

محتويات المحاضرة:

1. المؤسسة ومصطلحات أخرى
2. تعريف المؤسسة
3. مفاهيم المؤسسة
4. أهداف المؤسسة

1. المؤسسة ومصطلحات أخرى:

قبل التطرق لمفهوم المؤسسة دعنا نعرض مختلف المصطلحات ذات العلاقة بالمؤسسة كالتالي:

- ✓ **الشركة Société:** عقد بمقتضاه يلتزم شخصان طبيعيين او اعتباريان أو أكثر على المساهمة في نشاط مشترك بتقديم حصة من عمل أو مال أو نقد، بهدف اقتسام الربح الذي قد ينتج أو تحقيق اقتصاد أو بلوغ هدف اقتصادي ذي منفعة مشتركة كما يتحملون الخسائر التي تنجر عن ذلك، بالتالي مصطلح يستعمله رجال القانون ويدل على شكل معين للمؤسسة يمكن للمؤسسة ألا تكون شركة (نقول أن الشركة هي شكل قانوني للمؤسسة).
- ✓ **المنشأة Firme:** هي مجموعة الأشخاص العاملين في نفس المكان والتابعين لنفس المنظم، بالتالي يمكن للمؤسسة أن تتكون من منشأة واحدة ويصبح للمصطلحين نفس المعنى، أما إذا كانت تحوي عدة منشآت فلا يجوز ذلك لأن المنشأة لا تتمتع بشخصية قانونية بل هي تابعة لمؤسسة أم ترتبط معها بحسابات الربط ولا تتحدد نتائجها المحاسبية بشكل مستقل، إذا المنشأة لا تتميز باستقلال مالي وقانوني (جزء من شركة أو مستقلة قد تهدف للدرج وقد اتهم).
- ✓ **المشروع Projet:** مصطلح مستخدم في دول المشرق بدلا عن كلمة مؤسسة؛ هو النشاط الذي تقوم به المؤسسة، ويعتبر هو نفسه المؤسسة في حالة واحدة، وهي عندما تكون المؤسسة أنشئت أساسا لأداء مشروع معين تنقضي بانقضائه.
- ✓ **المنظمة Organisation:** مصطلح عام وشامل لأي فعل جماعي، المؤسسة هي أصلا منظمة تتحدد وتنشأ من اللحظة التي يقبل فيها أفراد، أو يريدون تقديم مساهمة فاعلة فيها من أجل تحقيق أهدافهم، هذا المفهوم أوسع من مفهوم المؤسسة لأن طبيعة الأهداف في المنظمة قد تختلف عن أهداف المؤسسة.
- ✓ **الهيئة Institution / Organisme:** الهيئة لها طابع رسمي أي حكومي المحكمة كمثال .
- ✓ **المرفق Etablissement:** يدل على وحدة جغرافية أو فرع من فروع مؤسسة أو هيئة Etablissement
Ex: hôtelier
- ✓ **المقولة:** مصطلح أكثر فأكثر استخداما مع استحداث مصطلح المقاولاتية Entrepreneurariat.

2. تعريف المؤسسة:

يعتبر من الصعب تعريف المؤسسة لسببين:

- الاختلاف الكبير في الشكل والطبيعة والحجم للمؤسسات؛
- اختلاف التخصصات العلمية التي تعرف المؤسسة من زوايا مختلفة

التعريف الأول: المؤسسة هي عون اقتصادي يقوم بمزج عوامل الإنتاج (عمل ورأس المال من أجل إنتاج السلع والخدمات من أجل إشباع رغبات بقية الأعوان الاقتصاديين.

التعريف الثاني: المؤسسة هي خلية اقتصادية متخصصة في إنتاج السلع والخدمات وتقديمها للسوق من أجل إشباع حاجات المستهلك.

التعريف الثالث: المؤسسة هي خلية اجتماعية مستقلة تقوم بخلق الثروة وتوزيعها في شكل مداخيل.

التعريف الرابع: المؤسسة هي وحدة إنتاجية مستقلة قانونيا، ومنظمة بشكل يمكنها من إنتاج سلع أو خدمات توجهها نحو السوق.

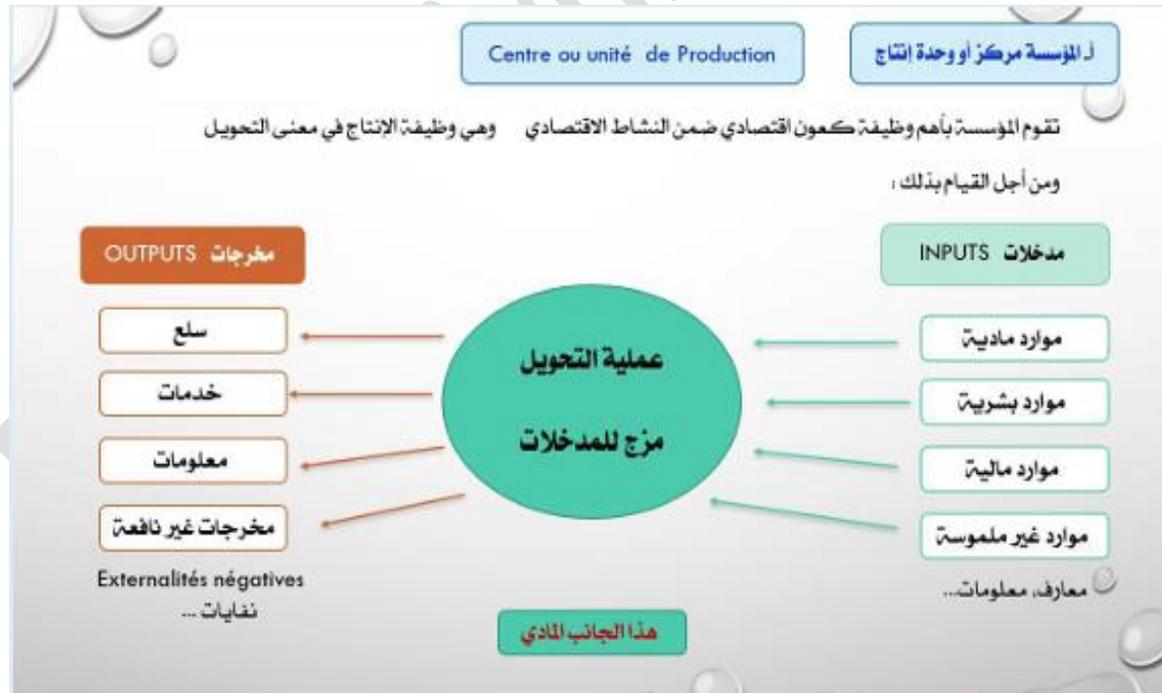
التعريف الخامس: المؤسسة هي بمثابة نظام يقوم من خلال موارده المادية والمالية والبشرية بعملية الإنتاج بغرض البيع.

3 مفاهيم المؤسسة:

1.3. المفهوم المادي:

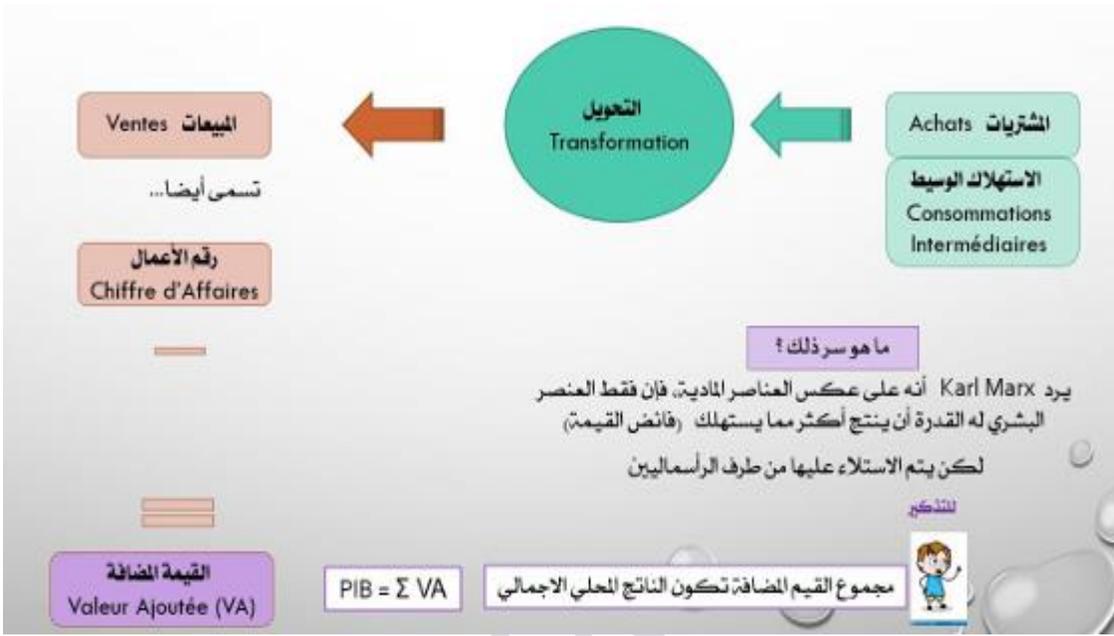
1.3.1. المؤسسة كمركز انتاج:

تقوم المؤسسة بأهم وظيفة كعون اقتصادي ضمن النشاط الاقتصادي، وهي وظيفة الإنتاج في معنى التحويل وذلك على الشكل التالي:



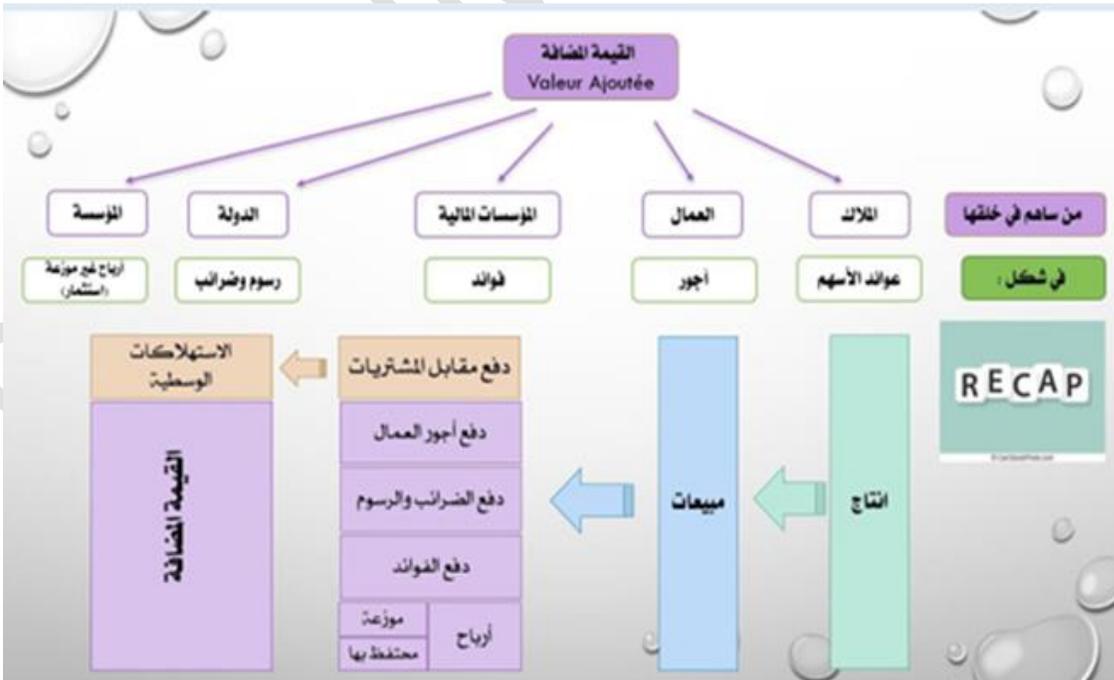
من حيث القيمة:

فإن كل عملية إنتاجية تخلق الثروة أي تنتج قيمة أكبر من قيم ما تستهلكه، من أجل ذلك يمكن فهم ذلك من الشكل التالي:



2.1.3. المؤسسة كمركز لتوزيع الثروة:

بعد ما تتم عملية إنتاج الثروة القيمة المضافة يتعين الآن توزيعها على مستحقيها يمكن فهم ذلك من الشكل التالي:



1.3.3.3 المؤسسة كمركز لاتخاذ القرارات:

يمكن اعتبار السير العادي للمؤسسة كسلسلة غير منتهية لاتخاذ القرارات.

اتخاذ أو صنع القرار هو عملية معرفية معقدة، تختلف عن رد الفعل الغريزي والفوري، وتهدف إلى اختيار طريقة عمل (حل المشكلة من بين البدائل المختلفة) تبني عملية الاختيار على معايير معينة والكلفة الوقت...

على العموم يمكن التمييز بين:

✓ القرارات الاستراتيجية فهي تحدد مصير المؤسسة . لها آثار بعيدة المدى - يتم اتخاذها على مستوى الإدارة العليا

✓ القرارات التكتيكية: لا تحدد مصير المؤسسة - لها آثار متوسطة المدى - يتم اتخاذها على مستوى الإدارة الوسطى

✓ القرارات التشغيلية تتخذ بشكل يومي - لها آثار قصيرة المدى - يتم اتخاذها على مستوى الإدارة التنفيذية

2.3. المفهوم الانساني:

المفهوم السابق وهو المادي يكرس المكانة الأولى للمؤسسة كونها الخلية الأساسية لنشاط الإنتاج والمركز الأساسي للتوزيع لكن ومع تطور المؤسسة وتغير مكانتها في المجتمع أضحت أكثر فأكثر كيان اجتماعي يقضي فيها الناس أغلب أوقات حياتهم.

ركزت المدرسة الإدارية الكلاسيكية (تايلور، فايول وويبر على الدور المادي أساسا وساعدت المؤسسة على الوصول إلى مستويات أعلى من المردود والإنتاجية

لكن بعد ذلك اهتم تيار جديد (مدرسة العلاقات الإنسانية) (مكونة من علماء النفس والاجتماع) بالمؤسسة ويؤكد على أنسنة (Humanisation) العمل الإنتاجي.

وذلك باعتبار المؤسسة ليست فقط مكان للإنتاج وإنما أيضا مكان يلتقي فيه أشخاص بميول وحاجات وثقافات و..... مختلفة

المؤسسة هي كيان اجتماعي يجمع بين أفراد تربطهم فيما بينهم علاقات اجتماعية وهي العلاقات أو التفاعلات أو روابط التي تنشأ بين الأفراد والجماعات وفقا لمواقف كل منهم في التنظيم الاجتماعي.

3.3.3. المفهوم النظمي:

المقاربة النظمية: وهي اعتبار كل ظاهرة بمثابة نظام

- تم استخدام هذا المدخل بهدف فهم الظواهر المعقدة في مجالات علوم الطبيعة الطابع المعقد للكانات.

- تم تعميم التحليل النظمي على كل العلوم في الإطار ما يسمى ب النظرية العامة للنظم من طرف:

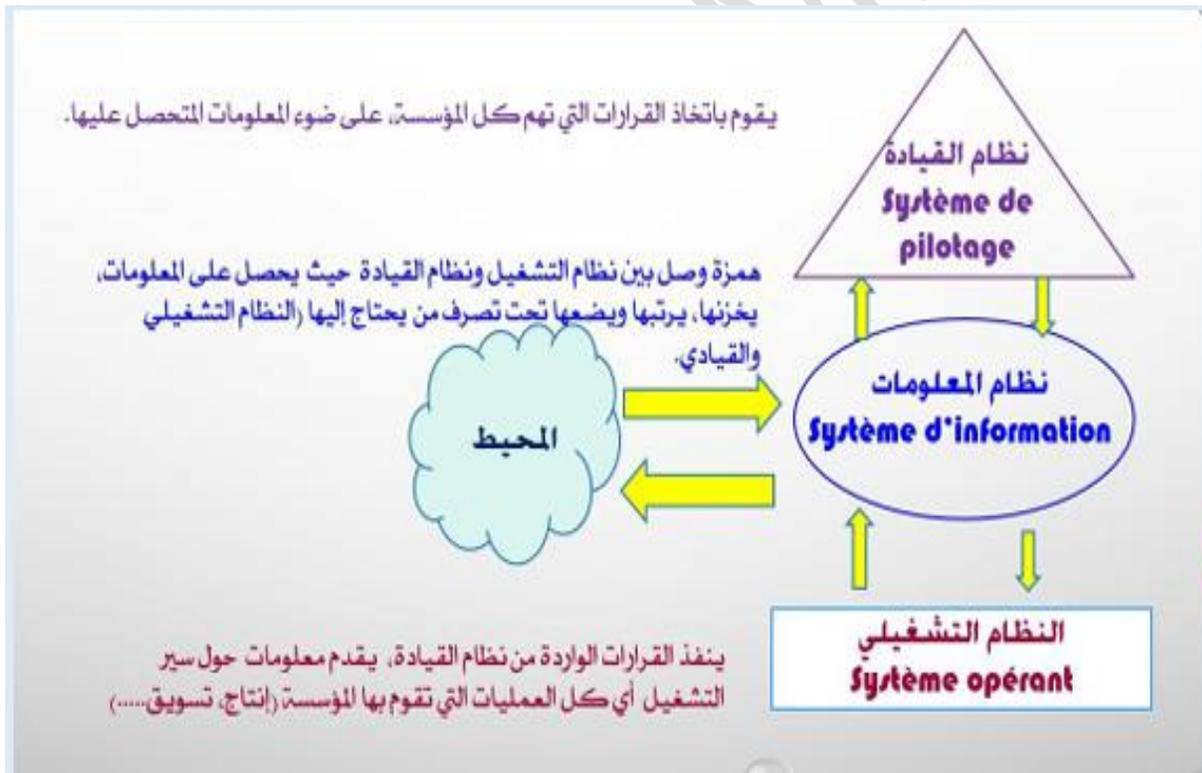
1937 عام Ludwing Von Bertalanffy .

1.3.3. تعريف النظام:

وهو مجموعة من العناصر المترابطة ديناميكيا وتعمل على تحقيق هدف مشترك يمكن لكل عنصر أن يكون نظاما جزئيا أو فرعا.

2.3.3 خصائص النظام:

- ✓ **الافتتاح:** جل الأنظمة مفتوحة على محيط خارجي تتبادل معه بيانات معلومات معارف؛
 - ✓ **التعقيد:** تكمن درجة تعقيد النظام في كونه هو نفسه مكون من أنظمة فرعية؛
 - ✓ **الهدف المشترك:** يسعى النظام توجيه أهداف الأنظمة الجزئية ولو متناقضة نحو تحقيق الهدف المشترك؛
 - ✓ **الديناميكية والنمو:** كل نظام يتفاعل حيويًا، داخليًا وخارجيًا وينمو، كما ينشأ ويموت؛
 - ✓ **التعاقد Synergie** إن عناصر النظام غير قابلة للجمع، لأن العلاقات التفاعلية تؤدي إلى ما يسمى بالتعاقد.
- إن التفاعل بين العناصر يخلق قيمة أكبر من مجموع قيم العناصر 1-1 - أكبر من 2 ماذا يعني اعتبار المؤسسة نظامًا وأكثر فاعلية ضرورة بدل أن تكون علبة سوداء مثل ما كان يعتبرها الاقتصاديون سابقًا، يتضح أكثر فاعلية ضرورة اعتبارها نظامًا.
- ✓ فهي كل يتكون من عناصر تتفاعل فيما بينها من أجل تحقيق هدف مشترك؛
 - ✓ المؤسسة نظام مفتوح على محيط تتأثر به وتؤثر فيه؛
 - ✓ كل عنصر من العناصر يكون نظامًا جزئيًا، يمكن تلخيصه فيما يلي: غالبًا ما يتم تقسيم المؤسسة إلى 3 أنظمة على الشكل التالي:



4. أهداف المؤسسة:

لا يمكن تصور أي مؤسسة بدون هدف، إن الهدف هو تصور للنتائج المستهفة والتعبير عما يجب عمله، كما يمثل صورة للمستقبل المرغوب الذي تطمح المؤسسة بلوغه.

1.4. أهداف اقتصادية:

- ✓ تعظيم الإنتاج؛
- ✓ تعظيم المبيعات؛
- ✓ تخفيض التكاليف؛
- ✓ تعظيم الأرباح؛
- ✓ تعظيم القيمة السوقية للسهم؛
- ✓ إيجاد مركز تنافسي جيد.

2.4. أهداف غير اقتصادية:

1.2.4. أهداف اجتماعية:

تعتبر الأهداف الاجتماعية امتدادا منطقيا وركيزة أساسية للأهداف الاقتصادية

- ✓ ضمان مستوى مقبول من الأجور؛
- ✓ تحسين مستوى معيشة العمال؛
- ✓ إقامة أنماط استهلاكية معينة؛
- ✓ توفير تأمينات ومرافق للعمال.

2.2.4. أهداف ثقافية ورياضية:

- ✓ توفير وسائل ترفيهية وثقافية
- ✓ تدريب العمال المبتدئين ورسكلة القدامى
- ✓ تخصيص أوقات للرياضة

3.2.4. أهداف تكنولوجية:

- ✓ الاستفادة من التطورات المرتبطة بالوظائف الإدارية
- ✓ ابتكار وتبني أحسن طرق الإنتاج والتوزيع والتسوي
- ✓ جلب براءات الاختراع والاستفادة منها
- ✓ تدعيم وجلب الكفاءات المبدعة